٣أمتار على طول الحدود الشمالية والشمالية الشرقية من بحيرة طبريا وحتى روشبينا. وتم إنجازه في أيار (مايو) ١٩٣٨، أي مع وصول الجنرال هاينتج القائد العام للبلاد تقريباً. وقد بلغت تكاليفه حوالي ١٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني[٥٢]. ومما يذكر أن مكتب المقاولات التابع للهستدروت هو الذي تولى بناء هذا الخط[٥٣]. وقد تم إنجاز الجدار، على الرغم من سلسلة عمليات عديدة قام بها الثوار بهدف عرقلة العمل فيه. وذلك لما له من أثر سلبي على تزويد الثوار بالعتاد والسلاح والتموين عبر الحدود وأحكام الطوق عليهم، وبالتالي عزل الثورة. وقد تكثفت هجمات الثوار ضد السور، كما ازدادت عنفاً ضده بعد إتمامه. وبذلت محاولات عدة لتفكيكه وتدميره على طول الحدود الشمالية. وقد بلغت تلك المحاولات ذروتها، عندما نجح الثوار ليلة ٢٨ - ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٣٨ بتدمير ستة كيلومترات منه تدميراً كاملاً بواسطة المتفجرات[٥٤] في منطقة واحدة، وثلاثة عشر كيلومتراً في مناطق أخرى بواسطة الجمال والبغال التي جعلوا منها قطاراً، ثم ربطوا أطراف السد ببعض الكماشات القوية، وساقوا الدواب بعد ذلك فركضت مقتلعة الأوتاد والأسلاك معاً[٥٥].

كما كان للسور أثره السلبي، من وجهة النظر الأردنية، لما سببه من تحول في طرق الثوار واضطرارهم للتسلل عبر الحدود الجنوبية بعد أن كانوا يتسللون من الحدود الشمالية. كما خلق حالة من عدم الاستقرار والتذمر في البلاد. ولذلك، قامت الحكومة بانشاء عدة أسوار حول وداخل كافة المخاضات ذات المياه الضحلة باستثناء تلك الواقعة تحت المراقبة المستمرة. كما تم تركيز سرية مدرعة تابعة لقوة الحدود الأردنية (T.J.F.F) في منطقة الجفتلك للغاية نفسها[٥٦].

ولكن محاولات الانكليز لم تنجح تماماً في منع الثوار من عبور الحدود الشمالية والجنوبية، حيث ركز الثوار هجماتهم ضد السور، وفتحوا ثغرات كثيرة فيه. وعندما اكتشف الثوار أن البريطانيين بدأوا تثبيت مصائد ألغام على طول السور بدأوا، من جانبهم، في البحث عنها ونزع كبسولاتها ومن ثم استخدام متفجراتها في عملياتهم، مما جعل السلطات البريطانية تسارع إلى إزالة ما بقي منها لانها كانت وسيلة سهلة لتموين الثوار بالمواد المتفجرة[٥٧]. كما قامت الحكومة بتركيز كتيبة مشاة كاملة في منطقة السور بهدف حمايته[٥٨]. وبالرغم من ذلك، لم يحقق السور إلا القليل من الناحية الامنية، لأن الحدود الجنوبية بقيت مفتوحة تقريباً[٥٩]. كما أن محاولة جرت لقتل تشارلز تيجرت نفسه حين نصب له الثوار كميناً عند الكيلو ٣٢ على الطريق بين نابلس والقدس يوم ١٩٣٨/١٢/٣١، حيث قتل أحد مرافقيه[٦٠].

ولم تكتف السلطات البريطانية بتلك الاجراءات العسكرية بل لجأت إلى استغلال المصالح العائلية والعمل على زرع ما اصطلح على تسميته حديثاً بفتنة الصراع. فقامت بالتعاون مع الوكالة اليهودية بتشكيل «فصائل السلام» *(Peace Bands)* من بعض معارضي الحركة الوطنية لقاء مبالغ كبيرة، بزعامة كل من فخري النشاشيبي وفخري عبد الهادي، وتحت اشراف مصلحة الاستخبارات السرية، من خلال السير تشارلز